

كان الجواب عليه من اعتراضه فاناما دنا اجبالا سفك عن شرب
الماء نفسه ولتسا استعمال شيئا من العناصر كما يستعمل الماء سوا حاد
فان اعترض وحقه ان يعترض فانالافتك من استعمال الجوهر
الباري او الكيفية الاربعة فان كل ما ناكل وبالله النار في الاكثر
وهل خيل منه انه اعترض وانامله المتامل وجده حسلا لا
يوجب محه فانالاستعمال الطبخ في الاكثر كان ذلك خيرا او كان
لحما او غير ذلك متوسطا لما يكون مع الجوهر الناري ما يعادله وكافيه
ويصل ما يستعمله من الماء صرا فان احتج بما يستعمله من الجيوب
المختصة او باللحوم المشوية قلنا له انما قلت له في الاكثر ومعلوم
ان مثل هذا الجيوب سقى الاكثر من الناس اياما كثيرة بل اشهر
لا ياكلونها وما اظنه خيرا هو على المعهود لا شرب الماء فان اعترض
باهل العجول قلنا له وهم ايضا يشربون الماء متى لم يشربوا شربوا
اللبن ولا يجد في المركبات حوها اعجز شمي اربط من اللبني ولا ابرد
وخاصه اذا برد هذا فيما هو على الماء وقد سمع من بسق الفول ولعدوا
ملك لهذا السبيل يرى عليك باذن الله واذا قد ذكرت الكلى
وذكرت المتانة فانما اخذ ان شانه في ذكر الاسمين **ذكر علل**
الاشتباه **اقول** ان هذين من الاعضاء الرسته وهو اعظم
جلد وليس حتى ذلك فانا ترى من حب برفصوته وسوا حلاقة ولا
يكون له حبه ويحتل بظفر كسلا ولا يجد حصيدا وملا عا ولا
ابسا

اسنا ولا سمعا عن حصى كانت له ابار محمودة غزانه رما وجد فيهم
حرارة وسجاعة ومتى كان ذلك عن غر نظر عظمي فليس ذلك محمود
والخصيان من بعضون للاسبل ومحودون بالاكثير واخرى يهودون
ما هوون شي وسرمون ما لا قيمة له فالاسنان كما قلت من الاعضاء
الشريفة ويعرض فيها ما هو محصن لها وذلك ان يكون سقا للجل
منه امزله فا كان جلعه ليس عقيما فليس يعرض لعلاجه عاقل فان الله
خالق ناسنا وما كان حاد ثا اما لسق مزاج او افه كالرض والعلط
الحاج عن الطسعه فان ذلك يمكن الطسعت بقدره الله صلاحه
فلمعطر رجلا شاما او كحلا قطع الابدادة دودة نالاسب معلوم
اقول انه انما سبب ذلك سوء مزاج اما شديد الحرارة واما سقا
مزاج بارد واما سوء مزاج باليس واما سوء مزاج رطب واما ابارد
ولح ما يمكن بالسطر ازيد واجه من هذه المزاجات فما كان عن
افراط من الحرارة وانما يكون ذلك في الشبيهة مع استعمال الاعزله المحم
واعرف بعضي وانا لا بولدي البسه الى ان مرضت من حمى حرقه واكلت
لحم البزاع واكثرت من شم السلوف وكنت اشتم الكافور والنفاح فليما
بريت ولدي ولد في هلال الكبير وتابع ابلاد وساسق وقد اخبرتك
بعلاج ذلك كما في حبيك به من غير قصد فامثله في ذلك ولا جعل
عدا القرعيات وبعده الرحله بالخبر المحمق النقي وبعضه لكان
في الشفا من ذلك تحول الله **واما ما يكون عن سوء مزاج بارد فان**

واج